

المجلس 3 من شرح (البيئة في اقتباس العلم والحدق فيه) | برنامج أساس العلم (6341) حائل | صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وجعل العلم للخير اساس والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى اله وصحبه
الاكياس اما بعد فهذا المجلس الثالث في قراءة الكتاب السابع من برنامج اساس العلم في سنته الخامسة خمس وثلاثين واربع مئة
والف وست وثلاثين واربع مئة - [00:00:00](#)

الف بمدينته الخامسة مدينة حائل وهو كتاب البيئة في اقتباس العلم والحدق فيه لمصنفه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي. وقد
انتهى بنا البيان الى قوله الخاتمة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله ومن
اهتدى بهديه - [00:00:37](#)

الى يوم الدين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قلت حفظكم الله ونفع بكم الاسلام والمسلمين في
كتابكم البيئة اقتباس العلم والحدق فيه. الخاتمة. قال محمد مرتضى - [00:01:05](#)

ابن محمد الحسيني الزبيدي. روى ابن عبدالبر ذو الاتقان. في طرة في طرة من جامع البيان ارجوزة تعجب من رآها الى الامام اللؤلؤ
عزاها منظومة كالجوهر المكنون وقيل عزوها الى المأمون اوردها هنا لحسن شوقها - [00:01:25](#)

للغائصين في بحار ذوقها ونصها من بعد حمد الله مصليا على رسول الله اعلم بان العلم بالتعلم والحفظ والاتقان والتفهم والعلم قد
يرزقه الصغير في سنه ويحرم الكبير فانما المرء باصغريه ليس برجليه ولا يديه لسانه وقلبه المركب - [00:01:51](#)

في صدره وذاك خلق عجب والعلم بالفهم وبالمذاكرة والدرس والفكرة والمناظرة قرب انسان ينال الحفظ يريد النص ويحكي اللفظ
وماله في غيره وماله في غيره نصيب مما حواه العالم اديبوا ورب ذي حرص شديد شديد الحب للعلم والذكر بليد القلب - [00:02:24](#)

معجز في الحفظ والرواية ليست له عن من روى حكاية واخر يعطى بلا اجتهاد حفظا لما قد حفظا لما قد جاء في الاسناد يفيد
بالقلب لا بناظره ليس بمضطر الى قناطره. قوله ليس بمضطر الى قناطره - [00:02:57](#)

القماطر جمع قمطر وهو الوعاء الحافظ للكتب وهو الوعاء الحافظ للكتب بمنزلة الحقيبة في زماننا بمنزلة الحقيبة في زماننا نعم
فالتمس العلم واجمل في الطلب. والعلم لا يحصل الا بالادب - [00:03:22](#)

الادب النافع حسن الصمت ففي كثير القول بعض المقمت فكن لحسن الصمت ما حييت مقارنا تحمد ما بقيت وان بدت بين اناس مسألة
معروفة في العلم او مفتعلة. فلا تكن الى الجواب سابقا. حتى ترى غيرك فيه ناطقا - [00:03:49](#)

فكم رأيت من عجول سابقين من غير فهم بالخطاء ناطقين ازرى به ذلك في المجالس بين ذوي الالباب والتنافس. الصمت فاعلم بك
الصمت فاعلم بك حقا ازين ان لم يكن عندك علم متقن - [00:04:16](#)

وقل اذا اعياك ذاك الامر ما لي بما تسأل عنه خبر. فذاك شطر العلم عند العلماء ذاك ما زالت تقول الحكماء اياك والعجب بفضل رأيك.
واحذر جواب القول من خطابك - [00:04:39](#)

كم من جواب اعقب الندامة؟ فاغتنم الصمت مع السلامة. العلم بحر منتهاه يبعد ليس له حد اليه يقصد وليس كل العلم قد حويته.
اجل ولا العشر ولا احصيته وما بقي عليك منه اكثر. وليس كل العلم - [00:05:00](#)

وليس كل العلم قد حويته اجلول العشر ولو احصيته وما بقي عليك منه اكثر مما علمت والجواد يعثر. فكل ما علمته مستفهما ان كنت

لا تفهم منه الكلمة القول قولان فقول تعلمه واخر تسمعه فتجهله - [00:05:25](#)

وكل قول فله جواب يجمعه الباطل والصواب. وللکلام اول واخر فافهمهما والدهن منك حاضر ولا تدفع ولا ولا تدفع لا تدفع القول. ولا

لا تدفع القول ولا ترده حتى يؤديك حتى يؤديك الى ما بعده - [00:05:52](#)

فربما اعني نوي الفضائل جواب ما يلقي من المسائل فيمسكوا بالصمت عن جوابه عند اعتراض الشك بصوابه ولو يكون القول عند
الناس من فضة بيضة بلا التباس اذا كان الصمت من عين الذهب فافهم هداك الله اداك الطلب الى هنا قد انتهى المنقول - [00:06:20](#)

فاسمع هديت الرشد ما اقول العلم اصل الدين والاحسان طريق كل خير طريق كل الخير والجنة دل دل على تفضيله البرهان وسنة
النبي وسنة النبي وسنة النبي ان يستوي الذين يعلمون وعصبة بالعلم يجهلون لا لا تدعو الا العلماء - [00:06:50](#)

لغيرهم لترفعن راسا وهو مع التقى هدى ونور وهو مع الزيغ وهو مع الزيغ بدنه فالعلم ان زاد ولم يزد بدا يعني لا نفع فيه. والبور
الفاقد والبور الفاسد نعم - [00:07:22](#)

فالعلم ان زاد ولم يزد هدى صاحبه لم يستفد الا ردا فلا تعد ذاته فضيلة ان لم يكن على الهدى وسيلة فانه كالكذب والخيال يكون

عند الخلق للاعمال فحق اهل العلم صدق النية والاجتهاد في صفا الطوية والجد في التقوى بخير سيرة - [00:07:46](#)

ليستقر العلم في البصيرة. فعلم ذي تحريك اولى حركات في هالمتون هذي موضوع الاعتبار. هم. فالتحريك اقوى من اسكانه. اه

نعم. احسن الله اليك والجد في التقوى بخير سيرتي ليستقر العلم في البصيرة فعلم ذي الانوار في جنانه - [00:08:18](#)

وعلم ذي الاوزان في لسانه وان عنوان علوم الدين في الصدق والخشية واليقين. افضل وافضل العلوم يقترب علم يقترب به الفتى

من ربه فيما يحب فليبدلوا الجهد فليبدلوا الجهد بما يزيده. نور الهدى في كل ما يفيد - [00:08:44](#)

وبالاهم فالاهم ينتقي من كل فن ما يفيد ما بقي فان انواع العلوم تختلط وبعضها بشرط بعض مرتبط. فما حوى الغاية في الف سنة

شخص فخذ من كل فن احسنه - [00:09:14](#)

بحفظ بحفظ متن جامع للراجع تأخذه على مفيد ناصح ثم مع المدة فابحث عنه. حقق ودقق حقق ودقق ما استمد منه. لكن ذاك في

الفهم مختلف وباختلاف العلم. فالمبتدي والقدم لا يطبق. بحثا بعلم وجهه - [00:09:34](#)

قوله والقدم القدم هو الاحمق ضعيف الفهم والاحمق ضعيف الفهم نعم ومن يكن في فهمه بلاهه فليصرف الوقت الى العبادة او غيرها

من كل ذي ثواب. ولو بحسن القصد في الاسباب فليعمر العمر فكل ذرة رخيصة - [00:10:03](#)

منه بالف ذرة فليعمل فليعمر العمر فكل ذرة رخيصة منه بالف ذرة فيضبط الاوقات بالموقوفات فيضبط الاوقات بالموقوفات من قبل سبق

فتنة ومن قبل سبق فتنة فوتي والعلم ذكر الله في احكامه على الوري كالشكر في انعامه. فذكره في الذات والصفات - [00:10:34](#)

كالذكر في الاحكام والالايات. لكن كثير اغفل لكن كثير اغفلوا بالعلم وحكمه عن ربه ذي الحكم. وادخل وادخلوا فيه الجدل والمرء.

فكثر كما ترى فصار فيهم حاجبا لنوره عنه فما ذاقوا جنى مأثورين. فهلكوا - [00:11:04](#)

قسوة وكبر وحسد وعجب ومكر. نعوذ بالله من الخبال. والعود بعد ثقف الضلال فالذم منهم لا من العلوم. فانها من طلعة القيوم فحق

من يخشى مقام ربه ان يعتني بعين معنى قلبه - [00:11:34](#)

وليجتهد بكل ما في دينه يزيده بالحق في يقينه وان يديم الذكر بالامعان والفكر فيه في جميع الشأن ليغرس التحقيق باليقين بقلبه

بالحق والتمكين حتى يكون عند موت جسمه حي الحجاب نوره وعلمه. طوبى لمن طاب له فؤاده - [00:12:02](#)

بالعلم والتقوى عليه زاده علمي؟ بالعلم والتقوى عليه زاده فسار في الحق على طريقه بالحق تهديه الى الحقيقة على اتباع المصطفى

بينة في القول والفعل وعقد النية انكسروا البيت على اتباع المصطفى مبينة في القول والفقه مبينة - [00:12:32](#)

على اتباع المصطفى مبينة في القول والفعل وعقد النية. هذا اخر البينة وتام المعاني وصلى الله وسلم على نبينا محمد. اللهم صلي

وسلم جزاك الله خير اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميع لمن سمع الجميع ومن عليه فوت يكتب بعضهم - [00:13:04](#)

كتاب البينة في اقتباس العلم بقراءة غيره والقارئ يكتب بقراءته صاحبنا فلان ابن فلان ابن فلان الفلاني فتم له ذلك في ثلاثة مجالس

ثم له ذلك في ثلاثة مجالس بالميعاد المثبت في محله من نسخته - [00:13:29](#)

واجزت له روايته عني اجازة خاصة من معين لمعين في معين والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح ابن عبد الله ابن حمد
العصيمي ليلة الخميس الثامن والعشرين من شهر شوال سنة - 00:13:52
ست وثلاثين واربع مئة والفي في جامع الملك فهد رحمه الله بمدينة حائل - 00:14:13